

شرح كتاب عمدة الأحكام (5) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن لله وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم لكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون - [00:00:20](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ثم يغفر لكم ذنوبكم ومن يقطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد. ويتجدد اللقاء بكم. واسأل الله - [00:00:40](#)

رب العرش العظيم ان يجمعني واياكم في جناته جنات النعيم في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. انه جواد كريم الرحمن الرحيم. وبلغنا والله الحمد والفضل والمنة الحديث الثالث من كتابنا من - [00:01:00](#)

كتاب عمدة الاحكام للامام الحافظي عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى. وقال الشيخ في الحديث الثالث قال عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار - [00:01:20](#)

وهذا الحديث فيه ثلاث احاديث. هذا فيه ثلاثة احاديث. وجمع الروايات لاتفاق الفاظها وهو خص بالذكر من روى لهم اصحاب الصحيحين والا فقد روى غير هؤلاء الصحابة جماعة من الصحابة الحديث كما سيأتي بيانه ان شاء الله. وتكلم اهل العلم في هذا الحديث بمسائل عدة. نأتي على اهم - [00:01:50](#)

باذن الله ونسأل الله التوفيق والسداد. فنقول وبالله نصون ونجول. اما المسألة الاولى فهي تخريج الحديث قال المصنف رحمه الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم. اما حديث عبدالله بن عمرو - [00:02:20](#)

ابن عاص فقد اخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب العلم في باب من رفع صوته بالعلم في حديث رقم ستين وايضا في كتاب العلم في باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه من اعاد - [00:02:40](#)

حديث ثلاثا ليفهم عنه برقم ستة وتسعين. هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. اولا اخرجه رواه البخاري رحمه الله تعالى في الصحيح. اخرجه في كتاب العلم في البابين الذين ذكرناهما. ثم اخرجه البخاري في كتاب الوضوء - [00:03:00](#)

باب باب غسل الرجلين ولا يمسح القدمين. برقم مئة وثلاثة وستين. واخرج حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الامام مسلم في الصحيح في كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما برقم مئتين - [00:03:20](#)

مئتين واربعين وبرقم مئتين وواحد واربعين. هذا حديث من؟ عبد الله بن عمرو بن العاص. واما حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقد اخرجه البخاري هو مسلم في الصحيحين. اما البخاري فاخرجه في الصحيح في كتاب الوضوء باب باب غسل الاعقاب - [00:03:40](#)

رقم مئة وخمسة وستين. واخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الطهارة في ذات الباب في باب غسل الرجلين بكاملهما رقم مئتين واثنين واربعين. واما حديث عائشة رضي الله عنه فهو من افراد مسلم. ولم يخرج الامام البخاري في الصحيح - [00:04:00](#)

ولذا تعقب المصنف رحمه الله تعالى ان اورد الحديث دون التنبيه على ان رواية عائشة من افراد مسلم فاخرجه مسلم في كتاب الطهارة في ذات الباب باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما برقم مئتين واربعين. ونبه على هذا - [00:04:20](#)

على ان الحديث من افراد مسلم ولم يروه الامام البخاري في الصحيح وتعقب وتعقب المصنف الامام عبدالحق الاشبيلي رحمه الله

تعالى في هذه الجمع بين الصحيحين والزركشي في النكت على العمدة وابن الملقن في الاعلام والحافظ ابن حجر رحمه الله اشار الى ذلك في الفتح - [00:04:40](#)

فالحديث رواه البخاري ومسلم. ثم المسألة الثانية اعلم بارك الله فيك ان الحديث متواتر. وقد ذكر ذلك الامام السيوطي رحمه الله تعالى وغيره في الازهار المتناثرة وهذا يدل على اهمية الحديث فتأمل. ذكر السيوطي رحمه الله في في الازهار المتناثرة هذا الحديث. وعلى - [00:05:00](#)

انه حديث متواتر. وبعد ان ذكر رواية الصحيحين التي بينها انفا. قال رحمه الله تعالى وابن ماجة اي ورواه ابن قال وابن ماجة وابن ابي شيبه وسعيد ابن منصور عن جابر ابن عبد الله. احنا الذي نعرفه رواية من؟ عليه السلام - [00:05:30](#)

بخاري ومسلم رويان عمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة وعن عائشة. الان سنجمل من روى غيرهم الصحيحين سريعا حتى نثبت ان الحديث متواتر في اصل مخرجه من عند الصحابة عليهم رضوان الله. فقال وابن ما لك - [00:05:50](#)

اي ورواه ابن ماجة وابن ابي شيبه وسعيد ابن منصور عن جابر ابن عبد الله. وهنا غفل السيوطي عن امرين تأملوا معي جيدا. يقول السيوطي ورواه ابن ماجة وابن ابي شيبه وسعيد منصور عن جابر. وهنا غفل السيوطي - [00:06:10](#)

الله عن امرين. اما الاول فالحديث رواه الامام احمد في مسنده. والاحالة لمسند الامام احمد لعلها اولى من الاحالة لمصنف ابن ابي شيبه وسنن سعيد ابن منصور. فرواه الامام احمد ايضا في مسنده. والامر الثاني ان ابن ماجة روى الحديث - [00:06:30](#)

من رواية خالد ابن الوليد ويزيد ابن ابي سفيان وشرحبيل ابن حسنة وعمرو ابن الحاص وعمرو ابن العاص رواه عنكم وعن جابر ابن ماجة رواه عن كم؟ رواه عن خمسة. فرواه ابن ماجة. يقول ابن اسند ابن ماجة عن ابي عبد الله الاشعري - [00:06:50](#)

قال قال حدثني خالد بن الوليد ويزيد ابن ابي سفيان وشرحبيل ابن حسنة وعمرو ابن العاص كل هؤلاء سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار. فصار عن من؟ عن جابر. ها وخالد - [00:07:10](#)

وعمره وعمرو بن العاص وشرحبين بن حسنة وعبد الله بن عمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وابي هريرة وعائشة. قال ايضا والحاكم عن عبد الله ابن الحارث ابن جزئ وهو صحابي له مسند في مسند الامام احمد. وهنا ايضا غفل - [00:07:30](#)

قال الامام السيوطي رحمه الله ان الحديث في مسند الامام احمد وفي صحيح ابن خزيمة. فلم يذكرهما. فقال والحاكم واي عند الحاكم في المستدرک عن عبد الله ابن الحارث ابن جزئ والحديث عند احمد في المسند وعند ابن خزيمة في الصحيح. قال - [00:07:50](#)

اي في المسند عن معيقيب. هاي صار عندنا اضافة للتسعة. عبد الله بن الحارث بن جزئ. ومعيقين. يروي عن الله صلى الله عليه وسلم. قال والطبراني عن ابي امامة. وحديث ابي امامة رواه الدرقي في سننه. والبيهقي - [00:08:10](#)

في السنن الكبير او الكبرى. ثم قال وعبد الرزاق في مصنفه وسعيد ابن منصور عن ابي زر. فصار عنده كم صحابي تقريبا ثلث عشر صحابي او اثن عشر صحابي فهو متواتر وين؟ في اصل مخرجه متواتر عند الصحابة - [00:08:30](#)

نفهم دققوا معي. النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عنه جماعة من الصحابة. هذا يدل على ماذا؟ الحديث. على ماذا ليس الصحة لا. حديث مسألة صحة الحديث خلاص. اذا ثبت التواتر الحديث فلا يجوز النظر في اسناده - [00:08:50](#)

خلاص انتهى. فالتواتر لازمه ماذا؟ لازمه الصحة. خلاص متواتر ما ينظر فيه من جهة الصحة وعدمه. لكن هذا يدل على ماذا يا اخوة؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث في غير موطن لاصحابه للدلال - [00:09:10](#)

دلالة على اهمية هذا الحديث. فالنبي صلى الله عليه وسلم في مناسبات عدة كان يقول للصحابة ويل للعقاب من النار وفي مناسبات عدة ايضا قال بلفظ ويل للعراقيب من النار للتأكيد على ما اشتمل عليه الحديث - [00:09:30](#)

من فوائد واحكام او الحكم الرئيسي المتعلق باسباغ الوضوء. سبب ورود الحديث للحديث سبب ورود نفهم من خلاله الحديث والاحكام المستفادة منه. ماذا نقصد بسبب الورد؟ سبب الورد ما يشابه ماذا - [00:09:50](#)

اسباب نزول القرآن. فأسباب نزول القرآن تعيننا على فهمه. واسباب ورود الحديث اي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

تعيننا على فهم الحديث. سبب ورود الحديث روى الامام البخاري والامام مسلم. من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي -

[00:10:09](#)

الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها عند مسلم قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. فكانت السفرة من وين؟ من مكة الى المدينة. قال تخلف - [00:10:29](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها فادركنا فادركنا اي النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارهقتنا الصلاة او في لفظ وقد ارهقنا العصر. ايش يعني ارهقتنا وارهقنا قال العلماء اي بمعنى اعجلتنا. او اخرنا الصلاة حتى كادت - [00:10:49](#)

حتى كادت تدنو من الاخرى او قربت منا فاستعجلنا اليها. فمراده ماذا انه العصر كاد ماذا؟ ان يخرج وقتها. كاد ان يخرج وقتها. قال فنأدى قال وقد ارهقتنا الصلاة قد ارهقنا العصر قال ونحن نتوضأ فجعلنا في في بعض الفاظه قال فجعلنا يستعجل فينا - [00:11:19](#)

في الوضوء. قال فجعلنا نمسح على ارجلنا. دون ماذا؟ دون غسل قال فجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى باعلى صوته من؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصحابه ويل للاعقاب من النار. في في رواية عند مسلم يقول فجعلنا نمسا - [00:11:49](#)

على ارجلنا يقول عفوا في في رواية اخرى وهي افصح وابين يقول رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى حتى اذا كنا بماء بالطريق يعني وقفوا على ماء في الطريق تعجل قوم - [00:12:19](#)

عند العصر فتوضأوا وهم عجال. قال فانتبهنا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسه الماء. اذا الماء ما وصل لوين؟ للعطاء. للاعقاب. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. وعند مسلم من حديث ابي هريرة قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:39](#)

رأى رجلا لم يغسل قدميه. فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اذا مناسبة ورود الحديث ماذا؟ لو اردنا ان ان نجعلها ما هي عدم غسل الرجلين بكاملهما عدم اسباغ الوضوء على الرجلين. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

كذلك جاء بحديث الوعيد ويل للاعقاب من النار. بيان الفاظ الحديث قال ويل وذكر العلماء في ويل اقوالا حتى ذكر القاضي عياض رحمه الله تعالى في مشارق الانوار ستة اقوال. قال قيل تقال - [00:13:39](#)

من وقع في الهلاك في مجموعة تسمى اخوات ويل. ويل ويح ويس ويك ويب ويك وبه هذي اخواتي ايش؟ ويل. ويل. هذي تدل على ماذا على ماذا؟ على التحذير والانذار والتنبيه من الهلاك جملة. لكن بينها فروق - [00:14:09](#)

قال فجمع الذكر الملقن في الاعلام وهذا موجود في مشارق الانوار في المجلد الثاني ذكر صاحب مشارق الانوار ان ويل فسرت عند العلماء بستة اقوال. قيل تقال لمن وقع في الهلاك. فتقال له ويلك. هلك - [00:14:38](#)

او تقال لمن استحقه. لمن استحقه يعني استحقه وانه ماذا؟ لم يقع الهلاك بعده. فتقال لمن وقع في الهلاك وتقال لمن استحقه ولم يقع بعد. واما الهلاك نفسه. وانه مشقة العذاب - [00:14:58](#)

وقيل انها الحزن او الحزن وقيل ان هودا في جهنم لو ارسلت فيه الجبال قالوا لما عدت اي ساحت من حره. هذا التفسير الاخير وهو ان هودا من جهنم ساتكلم فيه ولكن لو انها آآ الجبال لو انها وضعت فيه الجبال - [00:15:26](#)

هذا ورد عن عطاء ابن يسار رواه البيهقي عنه مسندا في البعث والنشور هذا من قول من؟ عطاء ابن يسار. طيب. قال صاحب العين من صاحب العين من؟ الخليل ابن احمد الفراهيدي. وهو كتاب العين وهو يعد اول معجم - [00:15:56](#)

اول معجم صنف في اه تاريخ المسلمين. وتنازع العلماء في صحة نسبة العين اي معجم العين كتاب العين للخليل للاحمد الفراهيدي. والسجل فيه طويل واحسن السيوطي رحمه الله تعالى في المزيل - [00:16:26](#)

في الانتصار الى ان كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي في قصة فقد جزء منه وفي قصة طويلة. يقول الويل حلول الشر وقال الكلبي الشدة من العذاب وقال الجوهرى هي كلمة مثل ويح. الا انها كلمة للعذاب - [00:16:46](#)

وفرق بين ويل وبين ويح العلماء. فذكر العسكري في الفروق عن سيبويه قال ويح زجر لمن اشرف على الهلكة. ويحك ماذا تفعل لمن اشرف على الهلكة وويل زجر لمن وقع فيها - [00:17:16](#)

ثم استدرك العسكري فقال قال وفي المجمع ويح كلمة ترحم وتوجع لمن وقع في الهلكة وقد تقال للمدح التعجب لو واحد صنع امامك شيئاً يقتضي مدحه فلو اردت مدحه فقلت له ماذا؟ ويحك - [00:17:43](#)

يعني ايش هذا اللي فعلت؟ وقد وقع هذا من علي ابن ابي طالب لابن عباس. روى ابو داود في سننه لما حرق ابن عباس علي ابن ابي طالب جماعة بالنار فانكر ابن عباس. واستدل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال لم اكن لاحرقهم بالنار - [00:18:13](#)

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله. فقال ابن عباس وكنت اقاتلهم انا هم مثل علي وكنت اقاتلهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اقاتلهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه - [00:18:33](#)

فاقتلوه فبلغ ذلك لمن لعلي ابن ابي طالب فقال علي رضي الله عنه وارضاه ويح ابن عباس تعجب من فقهي فقال ويح ابن عباس فالفرق بين ويح وويل ان ويح تقال لماذا؟ للتعجب - [00:18:53](#)

قال ويح للمدح اما ويل فلا تقال الا يا رب عفوك للعذاب والهالك طيب قيل النويل واد في جهنم وورد ذلك مرفوعا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه. رواه الامام احمد والترمذي وغيرهما - [00:19:17](#)

من رواية ابي السمع دراج بن سمعان عن ابي الهيثم سليمان ابن عمرو عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ورواية عن ابي الهيثم تكلم فيها العلماء فضعفوها. وان روى دراج عن غير ابي الهيثم فحديثه - [00:19:42](#)

ماسك فالحديث ضعيف لا يثبت. حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ويل واد من جهنم لا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما ورد ذلك موقوفا على ابن مسعود. واسنده عنه الطبراني في - [00:20:02](#)

وفي اسناده امران في اسناده يحيى الحناني قال الدارقطني ليس بالقوي وفي اسناده تدليس الاعمش عن شيخه مع العنعنة. رواية الاعمش بالعنعنة عن شيخه ابن عبدالله الهمداني ورواية الاعمش بالعنعنة الاعمش مدلس رحمه الله. ولذا اذا دلس العم اذا عنعن - [00:20:22](#)

المدلس فالرواية اصبحت محل نظر. لكن طبعا لفظ الطبراني ماذا يقول ابن مسعود؟ ويل واد في جهنم لكن البيهقي رحمه الله روى الاثر عن ابن مسعود في كتاب البعث والنشور باسناد قابل - [00:20:52](#)

ولا اكون مبعدا اذا قلت اقل درجات الاسناد انه حسن. فقال ابن مسعود ويل واد في جهنم يسيل فيه صديد اهل النار جعل للمكذبين. ان ثبت هذا عن ابن مسعود فهذا يأخذ حكم ماذا - [00:21:12](#)

ياخذ حكم ماذا؟ حكم الرفع. فمثل هذا لا يقال برأي واجتهاد. هذا لا يمكن ان يتلقى الا عن من يوحى اليه فيعلم شيئاً من الغيب صلى الله عليه وسلم. ان ثبت هذا عن ابني مسعود وما زالت الامر يحتاج الى شيء - [00:21:32](#)

من النظر. طيب. اذا ويل على المشهور هي تستعمل وقع في الهالك لمن حل فيه الشر او حل في الشر. فيقال له ويل. وهنا عندنا ان كان هناك شر فالشر المذكور - [00:21:52](#)

في الحديث ماذا؟ ماذا؟ عدم غسل الاعقاب. اما الاعقاب قال ويل فاللام للجر والاعقاب جمع عقب وهي مؤخر القدم اللي بيسميه الناس ايش اليوم؟ الكعب وهذا خطأ الكعب وين الكعب؟ الكعبين وينهم؟ لا العظمتان الناتنتان هذان الكعبان - [00:22:12](#)

العظمتان الناتنتان هذان الكعبان اما مؤخر القدم هذا اسمه عقد. والحديث اخواني ورد بلفظين. ويل للاعقاب وورد بالاخ ويل للعراقيل. ايش العراقيب؟ العرقوب العرقوب هو العصب الغليظ الموتز كما يقول علماؤنا قديما. فوق - [00:22:45](#)

الموتز هذا اللي فوق اللي بنسميه احنا كعب فوق الكعب. هذا الوتر اسمه اسمه عرقوب واضح؟ لو معي اه صور كان يعني اظهرت لكم الصور. اذا الاعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم وهو وعقب كل شيء اخره. وجاء ايضا الحديث قلنا عند مسلم من حديث - [00:23:19](#)

ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ ويل للعراقيب من النار. وقلن العرقوب العراقيب جمع عرقوب وهو العصب الغليظ الموتز فوق العقب. طيب لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم الاعقاب بالنار - [00:23:49](#)

ليش ما قال النبي سلم ويل ويل لليدين من النار؟ ليش قال النبي وسلم ويل للوجه من النار؟ ليش ما قال صلى الله عليه وسلم ويل للمرفقين من النار. لماذا خص الاعقاب؟ سهل فيه الناس. سد. يغفل عنه. احسنت - [00:24:09](#)

صعوبة الوصول لا لو كان في صعوبة في الوصول لكان هذا عذر شرعي امن لا يقول علماؤنا لانها التي لم تغسل غالبا فيغفل عنها طيب هل الحديث يراد فيه فقط الاعقاب في النار - [00:24:29](#)

ام صاحب الاعقاب؟ ها؟ العلماء في هذا لهم اتجاهان منهم من يقول الحديث على ظاهره ومنهم من يقول لا في الحديث مقدر محذوف. فظاهر فالحديث يقول ويل لصاحب الاعقاب من النار. فهذا وعيد له كله ليس فقط عقب - [00:24:56](#)

طيب الالف واللام في الاعقاب. قال ويل للاعقاب الاعقاب الالف واللام في الاعقاب هذه قال علماؤنا هي لاحد دلالة قالوا اما للعهد واما للجنس. وما المراد بالعهد ايش المراد بالعهد؟ يعني انا اقول الرجال اليوم وجوههم وضاء مباشرة انت سيتبادر - [00:25:23](#)

الى ذهنك اي رجال؟ اي رجال؟ اللي في الدرس فمباشرة تبادر اليك المعهود عندك انا ما اقصد كل الرجال هذا لا يقبل فيقينا انا اقصد من؟ اقصد الحاضرين في المجلس. فالالف واللام هنا ذهبت لكل الرجال اي - [00:26:03](#)

الرجال ام ذهبت للمعهود عندي وعندك؟ ذهبت للعهد للمعهود. واضح؟ فلما نقول الالف واللام للعهد يقول علماؤنا بمعنى ان هذا الحكم الذي ورد به الحديث يخص تلك الاقدام المرئية التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم والتي لم يمسه الماء - [00:26:29](#)

فلازم ذلك ان هذا الحديث لا لا لا يعم احسنت اذا قلنا للعهد فلازموا ذلك ان الحديث لا يعم. والقول الثاني لا. قالوا الالف واللام في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

ويل للاعقاب قالوا للجنس اي انه لا يختص الحكم بتلك الاقدام التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم. انما لكل الاعقاب التي هذه صفتها فلا تعم الماء المطهر عليها. فلا - [00:27:16](#)

الماء المطهر عليها. وهذا اظهر ان المراد منها ماذا؟ الجنس لا العهد طيب ما هي الاحكام المستفادة من الحديث؟ ويل للاعقاب من النار. اما الحكم الاول ايش تستفيد من الحديث؟ الان احنا ذكرنا امامكم سبب ورود الحديث ولفظ الحديث بيناه - [00:27:36](#)

بقي الان ماذا نفعل ان ان نستنبط الاحكام من الحديث. ماذا تفهم من هذا الحديث؟ بعد بيان سبب وروده وبيان الفاظه فيه دليل على وجوب تعميم الماء على تعميم الماء على كافة اعضاء الغسل. التي هي محل الغسل. وان ترك البعض - [00:28:06](#)

منها غير مجزئ. غير مجزئ ولماذا جاء الحديث بلفظ الاعقاب دون غيره؟ ليش جاء بلفظ الاعقاب دون غيره قلنا لاتصال الناس ايضا لسبب الورود. لان الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يغسل ايش هو؟ الاعقاب. فقال ويل - [00:28:39](#)

في العقاب من النار هذا هذا الحكم الذي ذكرناه وهو فيه دليل على وجوب تعميم الاعضاء بالماء ورد بلفظ الحديث ايضا في رواية في روايات الحديث اسمع عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند مسلم يقول يروي عن النبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:29:09](#)

ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء. هذا لفظ من الفاظ الحديث فجاء الامر بالاسباغ بماذا بلفظ الحديث نفسه تمام واصبغوا ايش معناه؟ عمي الاسباغ في اللغة معناه الاكمال والتوفية الاسباغ في اللغة معناه الاكمال والتوفية. فمراد النبي صلى الله عليه وسلم باصبغوا اي عمووا الوضوء - [00:29:33](#)

اجزاء الاعضاء واعطوا كل عضو حقه من الغسل. واضح؟ واضح تمام. ايضا يستفاد من الحديث ان العقب محل للتطهير لا يجوز التهاون فيه وفي مثله مما قد يغفل عنه الناس في الطهارة. ان العقد محل للتطهير - [00:30:13](#)

ولا يجوز الغفلة عنه وعن مثله مما قد يستهين الناس به في الطهارة. كذلك استدل البخاري رحمه الله وهذه من من من عبقرية الامام البخاري رحمه الله البخاري اشغل صحيحه الناس. اشغلهم بشرطه وروايته. واشغلهم - [00:30:43](#)

والاحاديث والمتون. واشغلهم بتبويباته. ففقه البخاري اين؟ في تراجمه التي بوب بها وترجم بها على الاحاديث. في ذكر الترجمة ثم يورد حديثا لا يتبادر الا لذهن امثال البخاري ان هذا الحديث يصبح في هذا المقام. وتذكروا معي لما ذكرنا في صدر شرح الحديث تبويبات البخاري على الحديث. شو قال - [00:31:13](#)

باب من رفع صوته بالعلم. وبين الشاهد وبين الشاهد؟ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. لماذا قال فنأدى بماذا؟ باعلى صوته لذلك انا لما كنت اخطب الجمعة اكون لما نخطب الجمعة فاحيانا نرفع الصوت ونصرخ - [00:31:43](#)

فبعض الناس يقول ليش تصرخ؟ اقول له سنة سنة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصيح حتى

تحمّر وجنتاه صلى الله عليه وسلم. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اقتضى المقام - [00:32:08](#)

الى رفع الصوت في العلم والتعليم. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ فنادى بأعلى صوته. صلى الله عليه وسلم. فقال للاعقاب من النار صلى الله عليه وسلم ايضا بوب البخاري رحمه الله تعالى على الحديث تويبا اخر. ايضا في كتاب العلم. فماذا قال البخاري رحمه

الله - [00:32:22](#)

قال باب اعادة ايش قال قلنا؟ قال البخاري باب من اعاد الحديث ثلاثا افهم عنه. ليش؟ لانه في احدى روايات الحديث من حديث عبد

الله بن عبد العاص قال فاعادها - [00:32:46](#)

مرتين او ثلاثا. يعني مرتين مرتين او ثلاث. قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار ويل الى عقاب

من النار لكن هل الاعداء لا بد ان تكون ثلاثا كما فعل البخاري في تبويبه؟ لابد ان تكون ثلاثا البخاري - [00:33:06](#)

لماذا قال؟ باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم منه. ابن حجر رحمه الله تعالى يقول الثلاثة ليست شرطا لانه في لفظ الحديث فاعاد ماذا

مرتين او ثلاثا. طب ليش ليش شرطا - [00:33:26](#)

ليش؟ احسنت. المراد من الحديث ماذا؟ تحقق الفهم فلذلك قال ابن حجر الثلاثة ليس شرطا. بل المراد التفهيم. فاذا حصل بدونها اي

من دون الثلاثة اجزاء خلاص انزل ما يحتاج اكثر من ثلاثة. فالمراد من التكرار اذا قام داع او مقام يحتاج - [00:33:45](#)

يقتضي ذلك. اذا لم يكن المقام وتحقق الفهم فلا داعي الى التكرار. نعم يجزئ قصدك استئذان ثلاثا؟ لا حديث الاستئذان ثلاثا يا

اخواني يدل على ماذا على انه ثلاثة بس فوقها في اشكال. واضح؟ اما دونها فالامر - [00:34:13](#)

فيه سعة واضح؟ لتحقيق او لتأكيد او لاجاد اهمية هذا الشيء. يعني الا وشهادة الزور الا يعني هذا حتى يفهم ان هذا لا لا عفاو كرر

النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور الا وقول الزور الا وقول الزور. كرره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثا. هل النبي

تقصد ثلاثا - [00:34:42](#)

هذا محل النظر هل النبي صلى الله عليه وسلم تقصد ثلاثا ام المراد ماذا؟ التكرار هذا التكرار قد يكون مقاصده الالفهام. وقد يكون

مقاصده التعظيم والتحذير واضح؟ لكن في حديثنا نحن الذي نحن في صدد شرعه انما النبي صلى الله عليه وسلم كرر للمعنيين.

بمعنى ماذا؟ الالفهام - [00:35:05](#)

انا التعظيم والتحذير. ولكن البخاري قال ماذا؟ قال ليفهم منه فاحنا ارتبطنا بتبويب من؟ البخاري. فلما ليفهم منه هل يفهم لان

البخاري وضع قيда من اعاد ثلاثا هل يلزم ثلاثا؟ لا انما اذا تحقق - [00:35:29](#)

باقل من ذلك بدونها يجزئ ويكفي. ايضا يستفاد من الحديث وهي المسألة المهمة اهم المسائل المتعلقة في الحديث وهي العلاقة بين

الحديث واية المائدة وهي قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة قال الله في - [00:35:49](#)

فاغسلوا وجوهكم نصب ولا بالرفع ولا بالخفض؟ بايش؟ وجوهكم. بايش؟ بالنصب. ليش النصب المفعولية فاغسلوا وجوهكم

وايديكم الى المرافق وارض جلکم. هذه قراءة من؟ هذه قراءتنا. وارجلکم بالنصب قرأ غيره بماذا؟ بالكسر وارجلکم الى الكعبين.

طيب اذا - [00:36:23](#)

قلنا وارجلکم فهون المعنى ظاهر والحمد لله. وهو ان الارجل منصوبة عطفا على ماذا؟ على ماذا؟ فاغسلوا وجوهكم وایديکم ها

فصارت الارض المعطوفة على ماذا؟ على الغسل. فهنا ظاهر فرضها ماذا؟ في حالة النصب فرضها ماذا؟ الغش - [00:37:08](#)

طيب قال الله تعالى وامسحوا برؤوسکم. ففرد من رؤوس ماذا؟ المسح. قال في اخرى وارجلکن. فالظاهر قد يتبادر الى الذهن ان

الفرض هنا بهذه قراءة ان فرض الرجلين ماذا؟ المسح. وهذه المسألة مهمة ليش؟ ليش مهمة - [00:37:38](#)

اولا بارک الله فيکم. فهذه الآية هذا قول الله تعالى وارجلکم الى الكعبين وردت فيه ثلاث قراءات. قراءتان متواترتان وواحدة شاذة. اما

الشاذة فهي القراءة بالرفع يعني ايش؟ وارجلکم. وارجلکم بالضم - [00:38:08](#)

وهذه قراءة الحسن البصري رحمه الله وهي قراءة شاذة. واما المتواترتان فالتان نبهت اليهما بالنصب والخفض. فاما النصب وارجلکم

بالفتح فهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وعاص في رواية حفص من السبعة من السبعة المقصود منهم - [00:38:38](#)

القراء السبعة اه ويعقوب من الثلاثة من الثلاثة؟ الثلاثة المتممات للعشر. واما الجر او الخفض فهو قراءة ابن كثير وحمة وابي عمرو وعاصم في رواية ابي بكر اذا عندي واحدة شاذة وثنتين متواترات. العلماء لهذا - [00:39:08](#)

اختلاف بين القراءتين لهم مسلكان. مسلك اعتبرهما متعارضتين فجعل احدهما تأمر بالغسل والاخرى تأمر بالمشي ومسلك؟ قال لا قال هما متفقتان فاما اسمع ماذا اقول لك. سيبين الان لك بشيء من التفصيل. فاما ان يكون الخف - [00:39:38](#)

يدل على الغسل كما فعل ابن تيمية رحمه الله واحسن التفصيل في آ منهج السنة. واما ان تكون هنا المسح يقصد به مسح مخصوصا وهو ماذا؟ ايش يقصد؟ المسح على الخفين - [00:40:08](#)

كلامي واضح؟ تقسموا يمين؟ نرجع. عندي رواية وهي قول الله تعالى ماذا؟ وار تلاكم. هذه قراءتنا وعندي قراءة بماذا؟ بالخفض وارجلكم. فان قلنا وارجلكم فهي صارت معطوفة على ماذا؟ على الغسل واغسلوا - [00:40:28](#)

وجوهكم اذا قلنا بالخفض صارت معطوفة على ماذا؟ على المسح وامسحوا برؤوس فلما كان المسح مجرورا بالباء وعطفت ارجلكم عليه فصار ماذا؟ الرؤوس عفوا الرؤوس معطوفة بالباء صارت معطوفة الارجل على الرؤوس فساروا بالخفض. قلنا العلماء لهم في هاتين القراءتين ماذا؟ اتجاها - [00:40:54](#)

اتجاه جعلهما ماذا؟ مختلفتين وجعل كل واحدة تدل على غسل ومسح. واختلفوا بعد ذلك في التعامل معهما. واتجاه يقول لا هما تلتقيان ولا تختلفان الذين قالوا بان هذه تدل على المسح وهذه تدل على الغسل - [00:41:25](#)

في مذهب الشيعة والرافضة عندهم الواحد ماذا؟ مسح. وعندهم غسل الرجلين من المنكرات نريد ان انبه تنبيه لطيف. رحم الله ابن تيمية رحمة الله عليه. مما لوحظ ان علماء الكوفة كانوا يتشددون من ائمة السنة. كانوا يتشددون في - [00:41:51](#)

بعض مسائل العمل واحكام العمل ويعاملونها معاملة الولاء والبراء كمسائل اعتقاد. فلذا شدد علماء الكوفة في قضية الجهر بالبسملة. وقضية المسح على الخفين وغسل الرجلين. ليش لان في بلادهم كان التشيع ماذا؟ ظاهرا. فهذا - [00:42:25](#)

هذه الاحكام العملية هي من احكام ماذا؟ التمايز. الرافضة يجهرون من الفاتحة فقط بماذا؟ بالبسملة. ويسرون الفاتحة. ولذلك كتب ابن ابي شابة كتاب الجهر بالبسملة. وهذبه الامام الذهبي رحمه الله - [00:43:00](#)

واورد اثارا في الكتاب عن ائمة السلف من علماء الكوفة يشددون في هذه المسائل. مع انها مسائل خلاف عند علمائنا. ولا هذا التجديد وتعرفون الامام الطحاوي رحمه الله في عقيدته اورد المسح المسح على الخفين وجعله مسألة اعتقاد - [00:43:20](#)

لما لما؟ لان في هذه المسائل على وجه التعيين هي مسائل يظهر فيها ماذا؟ التمايز والاختلاف مع بعض فرق اهل البدع فمذهب الشيعة الرافضة الواجب ماذا؟ المسح. والغسل عندهم منكر. واما مذهب بعض اهل الظاهر - [00:43:40](#)

قالوا يجمع بين الغسل والمسح. يجمع بين الغسل والمسح. وقالوا وجوبا لورود ظاهر النصب قراءتين وذهب جماعة اه الى التخيير بينهما. ونسب القول هذا الى ابن جرير الطبري رحمه الله - [00:44:05](#)

تعالى واحاله وعزاه الخطابي الى الجباء المعتزل. وقال اه ابن الملقن قال فليحفظ يحتاج الى طيب انا الان يعني ما اريد اقف انا وانتم المسألة عفوا بذكر المذاهب والادلة لكني اكتفي باشارات سريعة - [00:44:31](#)

من كلام شيخ الاسلام ودرة الشام وحسنة الايام الذي جاد الله به على امة الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. هذا المتشدد الارهابي المتطرف الاصولي الله تعالى. الغريب يا اخواننا ابن تيمية يتهمه بماذا؟ بالتشهد. قالوا متشدد - [00:44:52](#)

مع ان علماء زمانه كانوا يتهمونه بماذا؟ تساهل. ما الذي قال للحائض تطوف اه ترجع اه في طواف الوداع ترجع دون طواف وداع. لن افتاها بهذا؟ ابن تيمية. من يقول - [00:45:22](#)

الله تعالى الطلاق المجموع في المجلس الواحد لا يقع الا طلقة واحدة. وانا في رسالتي ان شاء الله اسأل الله يتمم وصوله على خير ذكرت تشددات المذاهب وقابلتها بماذا؟ بتخفيفات ابن تيمية. ذكرت - [00:45:42](#)

المذاهب يعني مثلا انت لما تنظر في فقه المسح على الخفين. لما تنظر في شروط المذاهب بيصيبك وسواس. تصير موسوس. لابد ان

يكون من اب وان يكون منعلا وان تمشي به كذا كذا فرسخا. والا يكون مرقعا - [00:46:02](#)

وان يتجاوز الكعب يعني شو كذا فرسخ؟ يعني انت بدك تمسح على الجرابة تفتح باب السيارة وتخلع الحذاء وتخطه بالسيارة
وبتصير رايح جاي رايح جاي ال جرابة تصلح للمسح بتمسح عليها. شيخ الاسلام ايش يقول؟ يقول هذا الكلام كله يتعارض
مع اصل - [00:46:22](#)

الذي شرع له المسح الخفي يعني المسح الخفي لما شرع؟ تيسيرا تخفيفا ترخيضا فلما تيجي تقول لي به كذا ويشترط به كذا

ويشترط به لا والله. اخلع واغسل رجلي اخف علي. ولا لا؟ وهكذا ودواليك - [00:46:42](#)

رحمه الله كان يحمل لواء التيسير على الامة. واليوم يقولون عنه متشدد. حتى ان رحمه الله تعالى الاستاذ الدكتور قلنجي آ محمد
رواس القلعجي قال عهدي له مجموعة مجموعات اسمها موسوعة فقه السلف. فكان يجمع فقه الحسن البصري في كتاب. فقه سعيد
بن المسيب في كتاب. فقه سفيان الثوري في كتاب - [00:47:02](#)

مع فقه ابن تيمية رحمه الله فيما عن له وفيما تيسر له في مجلدتين. ثم في المقدمة قال في معنى كلامه قال وانا ازعم انه لا يوجد

امام يسر على المسلمين في تاريخ المسلمين كابن تيمية - [00:47:32](#)

لا يوجد احد يسر على المسلمين كبن تيمية هذا الحكم يا اخواننا بناه على ماذا لانه تيمي متعصب سلفي وهابي؟ لا. لانه كتب كتابا في

مجلدتين قرابة الفين صفحة هي موسوعة فقه - [00:47:52](#)

ابن تيمية. فبعد ان تشبع من فقهه خرج بهذا الانطباع والحكم. فقال ما يسر احد على المسلمين وفي تاريخهم مثل شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله رحمه الله تعالى. ومن بديع ما يعني يذكر في هذا المقام - [00:48:10](#)

ظهر رجل اسمه محمد ابن محمد ابن محمد ابن محمد العلاء البخاري. في القرن التاسع الهجري كان يقول ابن تيمية كافر.

ومن سمى ابن تيمية بشيخ الاسلام فهو كافر مثل موتين - [00:48:30](#)

يعني انا لو انت الان لما نقول ابن تيمية شيخ الاسلام احنا عند البخاري هذا العلاء البخاري مش البخاري تقوله صاحب الصحيح لا هذا

متأخر احنا عند البخاري شو حكمنا؟ لان جعلنا ابن تيمية شيئا للاسلام. فكتب الامام المحدث الحافظ ابن ناصر الدين كتابا -

[00:48:50](#)

ذكيا فطنا يرد على هذا الرجل بدون اي شوشرة ولا مشاكل. كتب كتاب في من مدح ابن تيمية وسماه شيخ الاسلام. وبعد ان جمع من

سماهم شيخ الاسلام ارسل هذا الكتاب الى كبار الحفاظ في زمانه - [00:49:10](#)

حتى يقرضوه يعني يقر ما في الكتاب ويثنوا عليه. فكان ممن قرظه وكتب له تقریظا ذكره صاحبه نفسه الحافظ ابن حجر العسقلاني

رحمه الله صاحب الفتح فتح الباري رحمه الله تعالى فقال - [00:49:30](#)

في تقریضه يصف ابن تيمية وقلت شيخ الاسلام تيمية رحمة الله عليه فهذا العلاء البخاري غفر الله له. غفر الله له قال ابن تيمية شيخ

الاسلام ابن تيمية ما حكمه؟ قال كافر. طبعا معاصروا ابن تيمية من الائمة الكبار. الذين ردوا - [00:49:50](#)

ما احد كفر شيخ الاسلام. ما احد كفرها. والكلام يقول لعلنا ان شاء الله يأتي مقام نفصل في هذا ان شاء الله فقال ابن تيمية كافر.

واللي بيقول عن ابن تيمية شيخ الاسلام كافر. فقلنا من ناصر الدين ماذا فعل؟ كتب كتاب - [00:50:10](#)

الرد الوافر. على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر وبدأ المقدمة في تعريف لقب شيخ الاسلام ومن اطلق عليه هذا

اللقب ثم بعد ذلك بدأ يتكلم عن من - [00:50:30](#)

ابن تيمية بي شيخ الاسلام. طبعا اللي اوردهم لم يورد احد من الحنابلة الا واحد. والباقي كله ايش حنفي شافعي مالك. ثم بعد ان

انهى الكتاب ارسله الى اعيان الائمة في زمانه - [00:50:50](#)

من المحدثين والفقهاء حتى يقرضوا الكتاب فيقروا على ما فيه. فكان منهم من الحافظ الامام شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني رحمه

الله. شو قال ابن حجر؟ يقول وشهرة امامة الشيخ تقي الدين. من تقي الدين؟ احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية. وشهرة - [00:51:10](#)

امامتي الشيخ تقي الدين اشهر من الشمس. اشهر من الشمس وتنقيبه بشيخ الاسلام في عصره باق الى الان. باق وين؟ قال كباقي الى

الان على اللسنة الزكية. ويستمر غذا كما كان بالامس. ولا ينكر ذلك - [00:51:37](#)

الا من جهل مقداره. مقدار من؟ ابن تيمية. الا من جهل مقداره او تجنب الانصاف فما اغلط فما اغلط من تعاطى ذلك واكثر ترى عثاره فالله تعالى هو المسؤول ان يقينا شرور انفسنا وحصاد السنننا بمنه وفضله - [00:52:07](#)

ابن تيمية رحمة الله عليه له كتاب اسمه منهاج السنة. في الرد على الشيعة قدرية. هذا الكتاب يرد فيه على رجل اسمه ابن مطهر. هو رجل فقيه شيعي المذهب امامي المذهب. كتب هذا الكتاب ينتقد فيه اهل - [00:52:37](#)

سنة فجاء ابن تيمية رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى وجزاه الله عن الاسلام والسنة خيرا ان يرى له فكتب كتاب منهاج سنة واعلم من زمان ابن تيمية الى اليوم كل من يرد على الشيعة والقدرية هو عالة على هذا - [00:52:57](#)

هو عالة على هذا الكتاب. هذا الكتاب اعظم من الف الف جيش. والف الف صاروخ والف الف قوة لانه باق الى قيام الساعة. يكشف اباطيل القوم ويحقق اكاذيبهم ويحذر المسلمين - [00:53:17](#)

من ذلك هذا ابن المطهر قال اورد مسألة قال وكمسح الرجلين الذي نص الله تعالى عليه في كتابه العزيز فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم ثم قال وقال ابن عباس عضوان مغسولان وعضوان ممسوحان فغيروه واوجبوا الغسل. مين اللي غيره؟ مين اللي تغير -

[00:53:37](#)

من المسح الى الغسل مين؟ الصحابة. الصحابة غيروا الحكم. الله امرنا بماذا بالمسح فجاء الصحابة فماذا فعلوا تغيروا الحكم من

المسح الى الغسل. هذا بقصد ماذا؟ بقصد الذم لهم والطعن فيهم. فقام له رحمه الله تعالى ابن تيمية - [00:54:01](#)

رد علي انا ما استطيع اقرأ عليكم كلام شيخ الاسلام. كلام ابن تيمية في رده قرابة تسع اوراق. لكني اوجز واختصر لكم. اولاً ابن تيمية استدل بماذا بكثرة رواية حديث ويل للعقاب من النار. وقال احاديث غسل الرجال - [00:54:25](#)

رواها لعلهم اكثر من رواية المسح واضح؟ لعلهم اكثر من رواية القراءة التي فيها آآ الخفض قراءة الخفض ثم رحمه الله تعالى قال بل

لفظ الاية ثبت بالتواتر الذي لا يمكن الخطأ فيه. فثبت التواتر في نقل الوضوء عنه صلى الله - [00:54:45](#)

عليه وسلم بتفاصيله اولى واكمل من القراءة الثانية ولفظ الاية لا يخالف ما تواتر من السنة. ثم مما اعتمد عليه ابن تيمية في الرد قال

المسح جنس نوعان المسح جنس وتحتة ماذا؟ نوعان. قال نوع هو الاسالة - [00:55:15](#)

نوع هو المسح المعروف. والاسالة نوع هو الاسالة ونوع غير الاسالة. شو معنى الاسالة؟ شو معنى رسالة اللي هو الغسل. اللي هو

الغسل. قال فتكون القراءتان تدلان على ماذا؟ على الغسل - [00:55:43](#)

ثم تكلم بكلام طويل ثم بين رحمه الله تعالى فقال وقد تواترت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين وبغسل

الرجلين. قال والرافضة تخالف وهذه السنة المتواترة. كما تخالف الخوارج نحو ذلك. مما يتوهون انه مما يتوهمون انه مخالف لظاهر

القرآن - [00:56:03](#)

بل تواتر غسل الرجلين والمسح على الخفين عن النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من تواتر قطع اليد في ربع دينار او ثلاث دراهم او

عشرة دراهم او نحو ذلك - [00:56:29](#)

وتكلم رحمه الله تعالى في القراءتان المشهورتان. وبين رحمه الله تعالى ان القراءتين لا تختلفان ولا تختلفان. وان ان السنة المتواترة

تقضي على ما يفهمه بعض الناس من القرآن من ظاهر القرآن. فالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:45](#)

بين للناس لفظ القرآن ومعناه. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا بين؟ لفظ القرآن وماذا معناها ولذلك اخواني ميزة اهل السنة عن

غيرهم انهم يفرحون بماذا؟ انهم افرح الناس بالسنة - [00:57:05](#)

واعلمهم بها ولم يقع عندهم قط تعارض بين الكتاب والسنة وان وقع تعارض فانما هو في ذهن من؟ في ذهن الناظر. ليس في حقيقة

الامر ليس في حقيقة الامر. كلام شيخ الاسلام طويل وله كلام جميل. احييكم عليه في منهاج السنة. في المجلد الرابع من صفحة -

[00:57:27](#)

مئة وسبعين الى صفحة مئة وتسعة وسبعين. وايضا بحث المسألة بحثا بديعا الشيخ العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى

في كتابه وتفسيره اضواء البيان في المجلد الثاني من صفحة عشرة - [00:57:51](#)

الى صفحة اثنين وعشرين وجاء على كل اقوال اهل العلم واجوبتهم عن هذه الشبهة التي ثورها المخالفون فلا تعارض بين الالية

والحديث فالالية ان كنا اردنا نحملها على ظاهرها وامسحوا وارجلكم - [00:58:11](#)

اي انها على المسح فيحمل على اي مسح. على المسح على الخفين. اذا كنا نحملها على ظاهرها انها المسح. وان كنا نريد ان مع السنة

فالمسح هنا ماذا يراد به؟ يراد به الاسالة اي الغسل. والكلام يطول. اسأل الله لعله ان شاء الله تعالى - [00:58:31](#)

يمر معنا في شيء من الاحكام. اسمحوا لي نهاية اجيب على سؤال الاخ ان شاء الله تعالى قبل ان انهيه. يقول هل يصح وضوء من اخذ

بظاهر اية سورة المعدة دون غسل الفم والانف كيف يصح؟ احنا بنقول للان السنة. فالاحكام لا يستقل القرآن بها - [00:58:51](#)

فان السنة تستقل بالاحكام وتبين ما جاء في احكام القرآن. وتستقل بالاحكام دون القرآن. فلذلك ان لم يكن الحكم صريحا بالقرآن فانه

ورد صريحا في السنة. واحنا مش قرآنيين ناخذ بالقرآن ونهجر السنة معاذ الله. وهل يبطل - [00:59:09](#)

وضوء من مسح على الخفين عند خلعهما خلع الخفين ينقض المسح ولا ينقض الوضوء خلع الخفين من توضعاً فمسح على الخفين او

النعلين او الجوربين ثم خلعهما فوضوؤهما صحيح يصلي به ولا ينقض الوضوء انما ينقض المسح. فاذا عاد فلبس فلا يستطيع ان

يمسح - [00:59:29](#)

لتخلف شرط الطهارة الكاملة. من وين جنبنا هذا؟ من وين جنبنا به؟ من امرين. اولاً اثر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. قال في عند

الطهاوي والطحاوي وشرح مال الاثار والبيهقي وغيره. قال وصححه الشيخ الالباني في تمام المنة. قال توضعاً علي ابن ابي طالب

فمسح على نعليه - [00:59:59](#)

وخلعهما في باب المسجد واما بالناس. هذا واحد. اثنين جاء عن الحسن البصري قيل له لو ان رجلاً خلع قال رجل فتوضعاً فمشى على

شعره ثم حلقه. ما حكم وضوءه؟ شو حكم وضوءه؟ واحد توضعاً - [01:00:19](#)

الشعر وراعى الحلاق وحلق وضوءه صحيح ولا بدع يعيد؟ صحيح. هذه كتلك. فالخلع والازالة لا تؤثر على اصل الوضوء انما تؤثر على

المسح والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والى الملتقى ان شاء الله في الاحد المقبل والله

الموفق وحده - [01:00:39](#)

واسأل الله ان يكرمنا بالعلم النافع - [01:01:02](#)